

دور الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالتنمية المجتمعية:

دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين السعوديين

**The Role of Digital Media in Achieving the Goals of the Kingdom's Vision
2030 Related to Community Development: A Field Study on a Sample of
Saudi Media Professionals**

أعداد الطالب : عبدالعزيز عبدالرحمن السعيد

رقم الطالب : 221000708

مقدم الى الدكتور :

د. مهيتاب الرفاعي

العام الجامعي 2023م

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	1
الدراسات السابقة	2
مشكلة البحث	4
أهمية البحث	5
أسئلة البحث	5
أهداف البحث	5
فروض البحث	6
نوع الدراسة ومنهجيتها	6
عينة البحث	6
اختبار الصدق و الثبات	8
الأساليب الإحصائية	8
أدوات جمع البيانات	9
مفاهيم البحث	9
الاطار النظري	11
نتائج الدراسة الميدانية	18
اهم نتائج الدراسة	24
التوصيات	26
المراجع	27

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
7	جدول (1) خصائص عينة المجتمع
18	جدول (2) مدى استخدام الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المجتمعية.
19	جدول (3) يعتمد الإعلاميين السعوديين على وسائل الإعلام الرقمي في متابعة قضايا التنمية المجتمعية.
20	جدول (4) أبرز قضايا التنمية المجتمعية التي يحرص الإعلاميين السعوديين على متابعتها عبر وسائل الإعلام الرقمي.
21	جدول (5) دوافع اعتماد متابعة الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمي في قضايا التنمية المجتمعية.
22	جدول (6) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين مدى استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمي في متابعة قضايا التنمية المجتمعية.
23	جدول (7) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع وسائل الإعلام الرقمي.
24	جدول (8) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

المقدمة

ظهر الإعلام الجديد كمصطلح واسع ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين ، بما في ذلك "القدرات التفاعلية لوسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والنصوص المنطوقة والمطبوعة وأجهزة الكمبيوتر وتقنيات الاتصال ، وتطبيق العلم والتكنولوجيا حيث ساهم في ثورة في مجال الاتصال والإعلام حيث تساعد الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال على التغلب على الحدود الجغرافية المكانية والسياسية ، وبالتالي إحداث تغييرات هيكلية في كمية ونوعية الوسائط ، وما هو الإعلام الجديد يشير ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن الإنترنت والتفاعلية والشبكية (الغامدي، 2012م، ص20).

إن القوة في وسائل الإعلام الرقمي لا تنحصر على مجرد خاصية التفاعل التي تتيحها والتي تسمح لكل من المرسل والمستقبل ان يتبادلا أدوار العملية الاتصالية، ولكن تلك الوسائل أحدثت أيضاً ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط والذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو (كاتب، 2011م، ص 5).

أدت الثورة المذهلة في عالم التكنولوجيا الرقمية والتطور اللاحق لوسائل الإعلام الجديدة إلى تحولها من مجال المعلومات الذي يسمح بحرية التعبير إلى وسيلة للتفاعل والتواصل والمشاركة.

لذلك يمكن القول إن وسائل الإعلام الرقمي من خلال المنصات المتاحة على شبكة الانترنت والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب لان معظم الشعوب تستخدم هذه الوسائل الإعلامية الجديدة وتتفاعل معها، مما يساهم في استغلالها من قبل القائمين عليها في نشر الوعي بخطط التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م.

تجذب مواقع التواصل الاجتماعي جيل الشباب على نطاق واسع مع ميزة كونها أكثر انفتاحاً ، حيث تشكل العناصر التفاعلية سماتها الرئيسية المهيمنة ، مما يجعلها أكثر قبولاً للفئات العمرية المختلفة.

وبما أن جيل الشباب هو الهدف النابض في رؤية 2030م فإن الاهتمام بالتواصل معه يستوجب العمل من أجل بلوغ أقصى درجات التخطيط الإعلامي التنموي لتحقيق الدور التفاعلي للشباب من كلا الجنسين لبلوغ أهداف الرؤية من خلال الإخبار والتحليل والعرض والنقاش لخطط التنمية المستدامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة

(1) يُظهر بحث من Koenig، Abby & Mclaughlin، Bryan (2023) أن العديد من التعليقات المنشورة في الاعلام الرقمي قد تؤثر على أولئك الذين نشروا تعليقات لاحقًا ، على الرغم من أن الشخص الذي نشر التعليقات قد لا يمثل عينة جيدة من المجتمع الافتراضي ، باستثناء بالنسبة لهم ما عداهم ، باستثناءهم ، ويتأثر موقف المستخدمين الآخرين وفقًا لمقدار الاستخدام ومقدار التفاعل ومقدار المناقشة.

(2) مركز الأبحاث Research (2022) المتعلق ببحوث الإنترنت ، ويهدف إلى تحديد دور الاعلام الرقمي في تغيير المواقف تجاه المشكلات المختلفة في الولايات المتحدة. كما يوضح اختيار الانتخابات الرئاسية الأمريكية والمرشحين ، مثل البحث ، أن خطر انتشار المواقع الإلكترونية يكمن في الاتصال الشخصي والمناقشات التي يشاركون فيها من يتفق مع من يتفق مع آرائهم وتوجهاتهم ، مما قد يؤدي إلى تشكيل اتجاه قوي بالنسبة لهم.

(3) دراسة علي سردوك (2022) هدفت إلى معرفة عيوب التعامل مع المشكلات عبر الاعلام الرقمي ، وأشارت إلى أنه بالرغم من أن مواقع التواصل لها استخدامات إيجابية كثيرة ، إلا أن بعض الباحثين أجروا دراسات متابعة وأكدوا أن مستخدمي موقع التواصل المعلومات التي يتم نشرها في المناقشات ، وخاصة المعلومات السياسية والاجتماعية ، عرضة للتشويه والتضليل والتزوير مثل المعلومات التي يتم نشرها في وسائل الاتصال التقليدية ، والتي يمكن أن تؤدي إلى تكوين مواقف متطرفة تجاه القضايا المطروحة.

(4) دراسة تشان مايكل (2021) لتحديد أنشطة الشباب من خلال الاعلام الرقمي تقتصر على التعليق على الآراء المقروءة والمحتوى أو الأخبار المرئية ، أو العضوية الفردية في مجموعات سياسية مختلفة ، أو إعادة نشر بعض المعلومات والمنشورات وشرح كيفية القيام بذلك. يؤثر هذا على ثقافة المستخدمين المراهقين وتصورهم للأحداث والأحداث الجارية ، ويساعد المراهقين على استكشاف الآراء والاتجاهات في الرأي العام عند اتخاذ اتجاه معين.

(5) يظهر بحث أجرته شيماء عبد السلام (2020) أن الإعلام الإلكتروني أكثر فائدة من الإعلام التقليدي في الوصول إلى الجمهور لأنه يسمح بتبادل الآراء والمعلومات والتعبير عن الذات بمختلف القدرة على تكوين العقائد والوضع الحالي. هو لعب دور الاتصال من خلال مواقع التواصل ، لتضييق المسافة بين وجهات النظر المختلفة ، وتحسين مستوى الوعي الجماعي للمستخدمين ، وخاصة الشباب.

(6) دراسة ياسمين محمد إبراهيم (2020) ، من ناحية ، تؤكد العلاقة الإيجابية بين الاستخدام المكثف لمواقع الاتصال عند المناقشة مع المستخدمين الآخرين وزيادة مستويات المعرفة التي تؤثر على تكوين الرأي والرأي. جانب آخر هو الموقف من قضايا المصلحة العامة.

(7) بحث أجرته أسماء حسن سليم (2020) يوضح هذا البحث أن فيسبوك وتويتر يساعدان في زيادة الوعي وتشكيل المواقف حول مختلف القضايا ، لا سيما القضايا السياسية. كما تبين أن انتشار استخدام مواقع الاتصال يساهم في رفع مستوى المعرفة وتنمية المواقف الإيجابية تجاه مختلف القضايا.

(8) بحث دعاء عادل (2019) لرصد دور مواقع التواصل في عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وتؤكد العينة على التأثير القوي لمواقع التواصل في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتأثيرها الإيجابي. هذا النهج الاهتمام بالتأثير على أداء الحكومة وسياساتها استجابةً للقضايا التي ينشرها المستخدمون على وسائل التواصل الاجتماعي.

(9) يظهر بحث أجرته هنا حسين القرني (2019) أن وجود الروابط والهاشتاج على فيسبوك وتويتر يساعد على جذب المزيد من الناس لأهدافهم وقضاياهم ، وجذب الناس من دوائر أخرى. كما توضح الدراسة أهمية الهاشتاج في النشر السريع للمعلومات حول أي قضية بين العديد من المستخدمين ذوي الاهتمامات القريبة أو المتشابهة ، مما يؤثر بدوره على تشكيل اتجاهات الرأي العام حول القضية المطروحة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث والمنهجية التي سيتم تطبيقها وتحديد حجم العينة وأدوات جمع البيانات حسب حجم العينة في هذه الدراسات.
- ساعدت الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وأسئلتها وتحديد فرضيات الدراسة.
- أظهرت نتائج معظم الدراسات أن تأثير الإعلام الجديد والإعلام يتراوح من محدود إلى معتدل وأن استخدام وسائل الإعلام الجديدة لقضايا تنمية المجتمع معيب ويحتاج إلى مزيد من الدفع نحو الاهتمام بالاستفادة القصوى منه بشكل إيجابي لتأثير في قضايا التنمية.

مشكلة البحث

يمكن القول إن منصات وسائل الإعلام الرقمي لها دور مؤثر في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية ، لأن معظم الشعوب تستخدم هذه المنصات الجديدة وتتفاعل معها، مما يساهم في استغلالها من قبل القائمين عليها في نشر الوعي بالتنمية المجتمعية بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م. لذلك يحاول الباحث من خلال الدراسة التعرف دور الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالتنمية المجتمعية على استخدام الاعلاميين السعوديين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي لديهم بخطط وقضايا التنمية المستدامة بالمملكة.

أهمية البحث

- 1 - تنبع أهمية الدراسة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لشريحة كبيرة من الإعلاميين السعوديين فهي وسيلة للتفاعل بالنسبة لهم.
- 2- تعد من الدراسات التي تأخذ على عاتقها توجيه المؤسسات الإعلامية الجديدة والعاملون فيها إلى الخروج من دائرة الاقتصار على نقل الأخبار والأحداث المتعلقة بالقضايا والمشكلات إلى دائرة نشر الوعي بين الشباب بقضايا التنمية داخل المجتمع.
- 3- أهمية التنمية بالنسبة للمجتمعات فهي حق من حقوق المواطن.
- 4- البدء في تنفيذ خطط التنمية المجتمعية داخل المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030م.

أسئلة البحث

- 1- ما مدى استخدام الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المجتمعية؟
- 2- على ماذا يعتمد الإعلاميين السعوديين على وسائل الإعلام الرقمي في متابعة قضايا التنمية المجتمعية؟
- 3- ما أبرز قضايا التنمية المجتمعية التي يحرص الإعلاميين السعوديين على متابعتها عبر وسائل الإعلام الرقمي ؟
- 4- ما دوافع اعتماد متابعة الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمي في قضايا التنمية المجتمعية؟
- 5- ما مقترحات الإعلاميين السعوديين للعمل على نشر الوعي بخطط وقضايا التنمية المجتمعية؟

أهداف البحث

يستهدف البحث تحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

التعرف على مدى استخدام الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمية في متابعة قضايا التنمية المجتمعية بالمملكة.

إبراز أهم قضايا التنمية المجتمعية التي يحرص الإعلاميين السعوديين على متابعتها.

مدي إسهام وسائل الإعلام الرقمي في نشر الوعي لدى الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية.

الوصول إلى أهم المقترحات التي تسهم في نشر الوعي بخطط وقضايا - التنمية.

فروض البحث

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين مدى استخدامهم لوسائل

الإعلام الرقمي في متابعة قضايا التنمية المجتمعية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين أنماط تفاعلهم مع

وسائل الإعلام الرقمي.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم نحو هذه

القضايا.

نوع الدراسة ومنهجها

ستنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية كما ستعتمد الدراسة على منهج المسح حيث يعتبر انه جهدا علميا منظما

للحصول على معلومات وبيانات وأوصاف عن المجموعة أو ظواهر موضوع البحث (حسين ، 1995م، ص 133 . لذلك

ستستخدم الدراسة منهج المسح من خلال مسح الإعلاميين السعوديين عينة الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام

الرقمي تحقيق اهداف رؤية 2023 المتعلقة بالتنمية المجتمعية.

عينة البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في الإعلاميين السعوديين بالمنطقة الشرقية (الدمام- الخبر - الجبيل- الإحساء القطيف) بداية

من سن 20 فأكثر ويرجع اختيار الشباب بالمنطقة الشرقية لارتفاع المستوى الاقتصادي، ارتفاع نسبة التعليم حيث

وصلت إلى ما فوق 70%. تم تحديد عينة عشوائية من الشباب السعودي المأخوذة من مجتمع البحث للدراسة

الميدانية لتكون (200) ، وهو عدد تم اختياره للأسباب التالية:

- حجم عينة من 200 شخص هو معيار علمي متفق عليه في البحث الإعلامي.

يمكن أن يعطينا هذا الرقم فكرة عن درجة التنوع في خصائص العينة ، مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي

والخصائص الديموغرافية الأخرى.

تم اختيار الشباب باستخدام طريقة أخذ العينات المتعمدة غير الاحتمالية لأنها كانت الأنسب لطبيعة الدراسة حيث

تم سحب العينة من مجتمع غير محدد لذلك لم يكن هناك إطار عينة أو قائمة بأسماء الأفراد حيث اختار الباحث

عن عمد عينة على أساس خصائص محددة المشروع:

-ان يستخدم أعضاء العينة الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية.

-يجب ان يكون مستواهم التعليمي لا يقل عن المتوسط.

-يجب ألا يقل عمره عن 18 عامًا.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية للإعلاميين السعوديين عن مجموعة من الخصائص والخصائص

الديموغرافية التي تميز فئات الإعلاميين السعوديين (عينة الدراسة) ، كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول (1) خصائص عينة المجتمع

النوع	النوع	التكرارات	النسبة النسبة النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	134	33.5	1.6650	.47258
	أنثى	266	66.5		
	الإجمالي	400	%100		
مستوى التعليم	ثانوي	120	30.0	2.7225	.49609
	جامعي	271	67.8		
	دراسات عليا	9	2.3		
	الإجمالي	400	%100		
الدخل	أقل من ثلاثة آلاف	253	63.3	1.6175	.85909
	من ثلاثة آلاف إلى أقل من 6 آلاف	47	11.8		
	أكثر من 6 آلاف	100	25.0		
	الإجمالي	400	%100		

اختبار الصدق والثبات :

تم التحكيم في الاستبيان من قبل أساتذة الإعلام ، وسيتم اختبار صحة وموثوقية الاستبيان ، وسيتم مراجعة المحتوى المنقح وفقًا لآراء المحكمين.

اختبار الثبات:

قام الباحثون باختبار ثبات الاستبيان باستخدام اختبار إعادة الاختبار ، وبذلك قاموا باختبار مسبق لعينة مكونة من (20) فردًا من العينة الإجمالية للإعلاميين السعوديين ، ثم طبقوا نفس العينة بعد أسبوعين على التنبؤات ، وحساب الأول. ومعامل الارتباط بين التطبيقات الثانية معامل الموثوقية 0.89 مما يدل على ثبات الاستبيان ، ويحسب معامل الموثوقية باستخدام طريقة التباين: معادلة كرونباخ ألفا ، اعتمادًا على اختلاف عناصر الاختبار. صيغة معادلة كرونباخ ألفا لقياس الموثوقية الكلية للمقياس هي كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} (1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{\text{ن} - 1 \text{ تباين الدرجات الكلية}}$$

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات البحث ، وبعد إدخال الكود الخاص بها في الحاسب الآلي ، يتم استخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) لمعالجة وتحليل واستخراج النتائج الإحصائية ، من خلال المعالجة والاختبار والمعالجة الإحصائية التالية:

1- تكرار بسيط ونسبة مئوية.

2- المتوسط والانحراف المعياري (القسم المعيارية)

3- ANOVA أحادي الاتجاه ، المسمى ANOVA ، يدرس الدلالة الإحصائية للفرق بين الوسائل الحسابية لأكثر من مجموعتين.

4- معامل ارتباط بيرسون ، ويستخدم لدراسة قوة واتجاه الارتباط بين متغيرين. إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، تعتبر العلاقة ضعيفة ؛ إذا كانت قيمة المعامل بين 0.30 و 0.70 ، تعتبر العلاقة معتدلة ؛ إذا تجاوزت 0.70 ، تعتبر العلاقة قوية.

5- جدول توزيع العينة وجدول عينة البحث التحليلي وبناء الاستبيان وخطوات التحكيم.

6- اختبار (Z) للفرق بين نسبتي واختبار T للفرق بين وسيلتين.

7- اختبار الاستقلال (Ca2) وقياس العلاقة بين متغيرين اسميين.

أدوات جمع البيانات

إعداد الاستبيانات من خلال مستندات google Drive ويتم إرسالها إلى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مفاهيم البحث

1- الإعلام

لا يقتصر المعنى الاصطلاحي لـ "الإعلام" على المعنى اللغوي ، أي "الإخطار" و "الإشعار الفوري" ، بل يتجاوز وظيفته الحديثة ، وهي التعبير عن ميول الناس ومواقفهم وقيمتهم. لذلك يمكن تعريفه على أنه: نشر المعلومات والأخبار والأفكار والآراء بين الناس بطريقة تؤثر على النوايا والميول التعبيرية والمواقف والقيم.

إذا كان هذا التعريف يركز على المحتوى بدون وسيلة ، فهو المحتوى الذي يناسب شخصية الوسيط. أما بالنسبة للأخبار والكتابة والبهث والوسائل المرئية وغيرها ، فهي: المحتوى مضى ، هذا كل شيء ؛ استخدمه جيدًا ، والنتيجة جيدة بالثناء ، واستخدمها بشكل خاطئ ، والنتيجة مروعة ، وليست ذنبا ، والمسؤولية تكمن مع الشخص الذي يستخدمه. في هذا المعنى ، يمكن تعريفها على أنها: أدوات صناعية لتوصيل المحتوى إلى مجموعة واسعة من الأفراد في وقت واحد أو بشكل متزايد.

نشر وتقديم المعلومات الصحيحة ، والحقائق الواضحة ، والأخبار الصادقة ، والموضوعات الدقيقة ، والحقائق الملموسة ، والأفكار المنطقية ، والآراء المتفوقة على الجماهير ، مصدر يخدم المصلحة العامة.

تعكس وسائل الإعلام أفكار الجماهير ومشاعرها السامية وتطهر الديمقراطية على أساس النقاش الإيديولوجي والحوار والإقناع ، وعلى هذا الأساس يجب أن تكون العملية الإعلامية صادقة وموضوعية.

يهدف الإعلام إلى النمو واليقظة والتناغم بين الثقافة والحضارة ، ورفع مستوى الرأي العام من خلال التثقيف التنويري. الإعلام مهم للغاية في المجتمع الحديث حيث أن الحضارة المتغيرة باستمرار لهذا المجتمع والتطورات العلمية والتكنولوجية السريعة تسلط الضوء على أهمية الإعلام وضرورة إبقاء أفراد المجتمع على اطلاع بالأحداث والتطورات التي تحدث داخله. (الشمالية ، الضلاعين ، 2022م ، ص165)

2- الإعلام الرقمي

يشير الإعلام الرقمي أو الوسائط الإلكترونية إلى شكل جديد من الوسائط يعتمد على وسيط ، ألا وهو الإنترنت والوسائط الرقمية والتكنولوجيا الحديثة لنقل المواد الإعلامية والتواصل مع الجمهور ، بدلاً من الورق والأقمار الصناعية التي تستخدمها الوسائط التقليدية.

وبالتالي ، فإن الوسائط الرقمية هي عرض البيانات والمعلومات المكتوبة والمرئية والمسموعة من خلال الشاشات والأجهزة الرقمية "أجهزة الكمبيوتر" و "الهواتف المحمولة" عبر الإنترنت.

تشمل الوسائط الرقمية:

1. تعتبر الصحف الإلكترونية والمدونات الإخبارية والمواقع المهنية بمثابة بدائل للصحف والمجلات الورقية في وسائل الإعلام التقليدية.

2. يشمل أيضًا قنوات الإنترنت على مواقع البث مثل اليوتيوب وليس القنوات التلفزيونية في الوسائط التقليدية.

3. كما تشمل القنوات الإذاعية التي تبث على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع عبر الإنترنت مثل قنوات الراديو

التقليدية. (الشمالية ، الضلاعين ، 2022م ، ص168)

3- التنمية

يعتبر مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية للقرن العشرين ، ويشار إليه بعملية بناء أنظمة اقتصادية وسياسية متماسكة في ما يسمى "عملية التنمية". يشير المفهوم صراحة إلى هذا التحول بعد الاستقلال - في الستينيات - في آسيا وأفريقيا. تكمن أهمية مفهوم التنمية في أنه متعدد الأبعاد والطبقات ومتشابه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم والعديد من المفاهيم الأخرى.

ظهر مفهوم التنمية بشكل رئيسي بعد الحرب العالمية الثانية ، لأن هذا المفهوم لم يستخدم منذ ظهور الاقتصادي البريطاني الشهير "آدم سميث" في الربع الثاني من القرن الثامن عشر ، وحتى الحرب العالمية الثانية ، باستثناء واحد وهو التطور. في المجتمع يعني التقدم المادي ، أو التقدم الاقتصادي. (الداغر ، 2021 م ، ص 56)

4- التنمية المجتمعية

تعرف التنمية الاجتماعية بأنها: تنمية العلاقات الإنسانية حسب المفكر هوبهاوس الذي حدد مجموعة من العناصر والمعايير وهي: الحجم والمشاركة والحرية والكفاءة.

وتنطوي التنمية الاجتماعية أيضًا على سلسلة من العمليات الإدارية المخططة التي تهدف إلى الاستخدام الأفضل لجميع الموارد والقدرات ، والاستخدام الصحيح للطاقة ، وخلق روابط اجتماعية بين الدولة وجميع القطاعات (سواء كانت عامة أو خاصة) والأعضاء. حول سلسلة من التغييرات في بعض النشاط الاجتماعي وجميع القيم والمعتقدات والمواقف والعادات المرتبطة به ، من أجل النهوض والتقدم لجميع أفراد المجتمع. (الداغر ، 2021 م ، ص 67)

الاطار النظري

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الرقمي

في بنائها النظري ، تعتمد هذه الدراسة على نظرية "الاعتماد" ، التي تفترض أن الرسائل الإعلامية يمكن أن تنتج مجموعة واسعة من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر أنظمة الوسائط خدمات معلومات متميزة ومميزة. درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي للمجتمع. بسبب الصراع والتغيير ، يزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل

الإعلام في أوقات الصراع والتغيير الاجتماعي ؛ وبالتالي ، يُفترض أنه في المجتمعات ذات الأنظمة الإعلامية المتطورة ، يزداد اعتماد الجمهور على مصادر المعلومات الإعلامية في أوقات عدم الاستقرار أو الصراع المتزايد ، أي أن شدة علاقات التبعية الفردية ترتبط بشكل إيجابي بإدراك التهديدات.

يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عندما تكون القدرة على تلقي المعلومات الضرورية من خلال مصادر الاتصال الشخصية محدودة (اديب 2019م ، ص 136).

يُنظر إلى النظام الإعلامي على أنه مهم للمجتمع ، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه إذا كان يلي احتياجات الجمهور ، وتنخفض درجة الاعتماد على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات معلومات بديلة (حازم 2019، ص 225) ، وتعتمد وسائل الإعلام على الموارد التي تسيطر عليها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى. من أجل القيام بعملهم ، ويمكن تسمية هذا النظام بالترابط ، لا يمكن لوسائل الإعلام وغيرها من المنظمات العمل بفعالية دون الاعتماد على بعضها البعض (رنيم 2016م ، ص. 144) ، وأن الأفراد الذين يعتمدون على طريقة معينة هم أكثر قدرة على استخراج المعلومات من خلال تعرضهم لتلك الطريقة ، وكلما ارتفعت جودة الاعتماد ، زادت درجة التأثيرات المعرفية. إن الإثارة والحب والكره للمحتوى المقدم خلال المعرض أمر مهم.

ينتج عن الاعتماد على الاعلام عدد من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية المختلفة التي تمثل اتجاهات مختلفة للتغيير في المعرفة أو المشاعر أو السلوك.

كلما كان المجتمع أكثر تعقيداً ، زاد تحقيق الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال وسائل الإعلام. الاعتماد على وسائل الإعلام ليس متساوياً بين أعضاء مجتمع معين. متغيرات الطبقة والمكانة الاجتماعية والسلطة والمكانة الهيكلية ، والتي تشمل متغيرات مثل: الدخل والتعليم والعمر والجنس والدخل قد تحد من الوصول إلى وسائط معينة ، والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد على معالجة المعلومات من وسائل الإعلام (logens ،william).

من بين الانتقادات الموجهة إلى النظرية أنها لم تتناول دور قنوات الاتصال الشخصية مثل الاتصال داخل المجموعة أو الاتصال داخل المنظمة ، على الرغم من حقيقة أن الاتجاه هو تعظيم كمية المعلومات التي يتلقاها الفرد من الاتصال الشخصي الشبكات ، وتفتقر النظرية إلى أدلة موضوعية تدعمها ، وذلك لصعوبة إجراء دراسة واسعة النطاق تشمل جميع المتغيرات المتعلقة بالنظرية (سمير 2019م ، ص 146) ، والتطبيق. تتطلب هذه النظرية الاتفاق على أهم المصطلحات واستخدامها والربط بين نماذج الرضا المختلفة في علاقتها بالمعاني المستمدة من المحتوى الذي يتعرض له الفرد وما هو أبعد من الانتقال من الفرد والتركيز عليه. العلاقة في استخدام ورضا النظم الاجتماعية الأوسع ، وهذا ما يتطلب جهداً علمياً من قبل الخبراء والعلماء لتوسيع النظرية وتطبيقاتها لدراسة علاقتها بتأثيرات الإعلام على الفرد ثم على المجتمع (عاطف 2018م ، ص. 238) ، ونظرية إدمان وسائل الإعلام على العلاقات الثلاثية المكونة من النظام الاجتماعي والإعلام والجمهور ، لكن معظم الأبحاث تتعامل مع المساهمة في الإدمان مع الأفراد أو على المستوى الفردي فقط.

لذلك تدرس أبعاد وآثار التبعية الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل مختلفة دون التركيز على النظام الاجتماعي والجماعات ، واعتمادها على تجارب مجتمع له خصوصية هيكلية ووظيفة قد تفقد القدرة على ذلك. التعميم على الشركات الأخرى في البيئات الدولية كما أن النظرية لا تحدد علاقة كل عنصر من عناصر المجتمع بالنظام الإعلامي.

على سبيل المثال ، ما هي حدود تأثيرات الظروف الاقتصادية؟ ما مدى تأثير الفلسفة السياسية في تكوين النظام الإعلامي (سمير 2019م ، ص 147) ، وأسباب استخدام نظرية التبعية في هذه الدراسة وطريقة تطبيقها في هذه الدراسة؟ البحث الميداني حيث تتضمن نظرية الإدمان التأثيرات المعرفية والتأثيرات العاطفية والتأثيرات السلوكية. استفادت الدراسة من هذا النموذج من التأثيرات في تحديد مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول قضايا التنمية المستدامة ، لأن النظرية تساعد في تحديد الآثار التي تحدث على الباحثين الشباب بسبب

هذا الاعتماد ، وهذه النظرية تساعدنا في التعرف عليها. نوع العلاقة بين مدى اعتماد طلبة الجامعة الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي ووعيهم بقضايا التنمية المستدامة.

وبالتالي فإن نظرية الاعتماد على الإعلام من أنسب النظريات الإعلامية لهذه الدراسة ، خاصة أنها تفترض أن الشباب السعودي يختلف في درجة إدماجهم للإعلام ، وخاصة الإعلام الجديد ، بسبب تعدد مصادر المعلومات لديهم.

الإطار المعرفي للدراسة:

أهمية التوعية في تطوير خطط التنمية من خلال وسائل الإعلام:

ولتحقيق أهداف التنمية لا بد من تبني نماذج السلوك الإيجابي من خلال الخبرات التي تؤدي إلى توجيه الجمهور عبر وسائل الاتصال ، من أجل تحقيق توعية الجماهير بالقضايا الاجتماعية التي تمثل ركائز التنمية. .

يعد الاتصال جزءاً أساسياً من التنمية ، وكيف يدخل المجتمع ، وكيف يفهم ويناقش القضايا ، وكيف يجمع المعلومات ويشاركها.

يشير الاتصال لأغراض التنمية إلى الاستخدام المخطط لاستراتيجيات الاتصال وعملياته الهادفة إلى تحقيق التنمية (عبدالرازق 2017، ص 185-184).

الإعلام التنموي هو نشاط عالمي ومخطط ومتعدد الأبعاد يصل إلى الرأي العام بهدف إقناعه بضرورة المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي من خلال تقديم صورة عن الاتجاهات المستقبلية للاقتصاد وتحديد طبيعة الاقتصاد. والأنشطة والفعاليات التنموية والطاقات المتاحة ، وتعزيز تداول التجارة والاستثمارات الاقتصادية في جميع مجالاتها وبجميع أشكالها من خلال ما يعرف بالتواصل المعزز ، من أجل التنمية ، والذي يهدف إلى نشر ثقافة التنمية من خلال العرض والتبسيط. شرح وتفسير وتحليل المحتوى الاقتصادي في نماذج إعلامية مهنية جذابة لخدمة أهداف التعليم والثقافة ونشر المعلومات وتثقيف المجتمع حول مفاهيم التنمية التي تخدم مصالحهم وتؤثر على حياتهم اليومية ومستقبل أجيالهم (عبير 2022 م ، ص. 203).

التنمية:

بدأت قضية التنمية بعد الحرب العالمية الثانية باعتبارها الموضوع الأكثر إثارة للجدل وموضوع الاهتمام ، خاصة بعد حصول الدول النامية على الاستقلال ، أي التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين هذه الدول النامية من جهة والدول المتقدمة من جهة أخرى. آخر (محمد 2021 م ، ص 23).

تعريف التنمية:

تعني التنمية اصطلاحًا زيادة ملموسة في الإنتاج والخدمات الشاملة والمتكاملة المتعلقة بحركة المجتمع المؤثرة والمتأثرة بمساعدة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة (عبر 2022 ، ص 24).

كما يعرفها البعض على أنها تحسين حياة الأفراد لتكون في مستوى أفضل بمعنى تنمية المجتمع ، وهي عمليات متكاملة من البرامج والخطط من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للنهوض بالمجتمع وتحسين حياتهم. . ، وهذا يعتمد على مدى مساهمة الجهود التي يبذلها أفراد المجتمع أنفسهم من حيث الرغبة والتصميم على تحسين قيمهم ومواقفهم الاجتماعية والثقافية في أماكن أخرى (الحفناوي 2021 م ، ص 78).

التنمية هي أيضًا عملية ديناميكية عالمية ، معقدة ، عميقة ، واعية ، مقصودة ومدرسة تحدث من قبل الإنسان ولصالح الإنسان وتهدف إلى إحداث تحولات واسعة وعالمية وعميقة في المجتمع وفي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. الإعلام ، مما يؤكد أنها عملية مرتبطة بظروف وقدرات وموارد مادية وبشرية خاصة ، يكون استيرادها أو استعادتها جاهزًا ، بل مشروع للعمل عليه (شافعي 2020 م ، ص 2) ، عملية التطوير. في المجتمع أيضًا إلى تحسين الظروف المعيشية للفرد ، واستثمار الموارد البشرية داخل المجتمع ، والترابط المجتمعي ، مما يسمح بمزيد من التواصل بين الجماعات والمؤسسات ، وتحقيق التكامل في جميع المجالات. هناك حاجة إلى التعاون البناء لتلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد هذا المجتمع.

ظهور مفهوم التنمية:

في عام 1987 ، اتخذ المجلس العالمي للبيئة والتنمية مفهومًا جديدًا ، وهو التنمية المستدامة ، وحددها على أنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون التضحية باحتياجات الجيل القادم.

وهذا يشمل الأبعاد المتعددة والمتداخلة والمتفاعلة للتنمية المستدامة. تتشابه الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية ، والتنمية المستدامة تنمية مباشرة لصالح المجتمع المحلي ، مع مراعاة احتياجات وحقوق الأجيال القادمة ، وهذا ما يميزها بالاستدامة (عبد الحميد 2019م ، ص 42).

فيما يلي تعريفات أخرى للتنمية المستدامة ، بما في ذلك تعريف مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام 1987 والذي ينص على أن "التنمية هي التي تلبية احتياجات الجيل الحالي دون التأثير على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتك. يحتاج".

وقد عرّفها مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في عام 1988 بأنها "إدارة وصيانة قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التكنولوجي والمؤسسي لضمان استمرار تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة. " ، الصفحة 43).

محاور التنمية:

التنمية الحقيقية هي التنمية المستدامة التي تعمل على إشباع حاجات الإنسان وتحقيق آماله في ضوء الأساليب التالية (الطريبيشي 2017م ، ص 59 ، 60):

1. تحسين المستوى المعيشي للسكان ورفع المستوى الصحي وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والطاقة وخلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية.

2. إعادة النظر في أنماط الاستهلاك والحفاظ على الموارد الطبيعية.

3. الالتزام بتحقيق نمو اقتصادي لا يضر بالبيئة.
4. مدى التعاون بين الدول على مستوى دول العالم.
5. تبادل خبراتك والاستفادة منها.
6. رفع مستوى الوعي البيئي لدى السكان.
7. غرس أهمية البيئة لدى الأطفال والشباب من خلال المناهج الدراسية.

أهم معوقات التنمية:

بالرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في الفترة منذ إعلان ريو في مجال العمل التنموي ، إلا أن بعض المعوقات ظهرت أمام خطط وبرامج التنمية ، من أهمها ما يلي (نصر الدين 2017، ص 64):

1- الفقر الذي هو أصل العديد من المعضلات الصحية والاجتماعية والنفسية وكذلك الأزمات النفسية والأخلاقية ، ويجب على المجتمعات المحلية والوطنية والدولية تنفيذ سياسات التنمية وخطط الإصلاح الاقتصادي التي تقضي على هذه المشاكل وتخلق فرص عمل. والتنمية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والتعليمية للمناطق الأشد فقراً وتخلفاً ومحاربة الأمية.

2- تضيف الديون إلى الكوارث الطبيعية ، بما في ذلك مشاكل الجفاف والتصحر والتخلف الاجتماعي الناتج عن الجهل والمرض. يعتبر الفقر أهم عقبة تحول دون نجاح خطط التنمية المستدامة وتؤثر سلباً على المجتمعات الفقيرة بشكل خاص وعلى المجتمع الدولي بشكل عام. يصبح من واجب الجميع أن يتحدوا للتغلب على هذه الصعوبات ، وحماية البشرية من أخطارها وآثارها السلبية على المجتمع.

3- الحروب والنزاعات المسلحة التي تضر بالبيئة وأمنها ، وضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تتطلب التنمية المستدامة ، ووضع القوانين والالتزامات التي تحظر وتجرم تلوث البيئة أو قطع أشجارها أو تلوثها. إبادة حيواناتها واحترام كرامتها في معاملة الأسرى وفق القانون الدولي وعدم تشويه الموتى ومنع تدمير المنازل والمنشآت المدنية ومصادر المياه.

4- التضخم غير العقلاني للسكان خاصة في مدن الدول النامية ، وتدهور الأوضاع المعيشية في العشوائيات ، وتزايد الطلب على الموارد والخدمات الصحية والاجتماعية.

- 5- تدهور قاعدة الموارد الطبيعية واستمرار نضوبها لدعم أنماط الإنتاج والاستهلاك الحالية مما يزيد من استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية ويعيق تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية.
- 6- نقص التقنيات الحديثة والمهارات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج وخطط التنمية المستدامة.
- 7- نقص المهارات اللازمة في الدول العربية لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه المشاكل البيئية العالمية ومشاركة المجتمع الدولي في الجهود الهادفة إلى إيجاد حلول لهذه المشاكل.

نتائج الدراسة الميدانية :

جدول (2)

مدى استخدام الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المجتمعية

معدل المتابعة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادراً	34	8.5	2.3800	.63766
إلى حد ما	180	45.0		
نعم	186	46.5		
الإجمالي	400	%100		

تشير النتائج في الجدول السابق إلى مدى استخدام الإعلاميين في عينة الدراسة واعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي لرصد قضايا الاستدامة ، حيث جاءت الاستجابة أولاً بنسبة نعم 46.5٪ ، وتأتي في المرتبة الثانية بنسبة 45٪ ، مما يشير إلى مدى وعي الشباب بقضايا التنمية المستدامة واستعدادهم لمتابعة المواد الإعلامية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي ، ونادراً ما يتصدرون المرتبة الأخيرة بمعدل 8.5.

جدول (3)

يعتمد الإعلاميين السعوديين على وسائل الإعلام الرقمي في متابعة قضايا التنمية المجتمعية

النسبة من عدد مفردات العينة (400)	النسبة من إجمالي التكرارات	التكرارات	مواقع التواصل الاجتماعي
91.3%	33.4%	365	-تويتر.
51.5%	18.9%	206	-انستغرام
38.0%	13.9%	152	-يوتيوب
31.5%	11.5%	126	-سنا ب شات
28.3%	10.3%	113	-وات ساب
20.5%	7.5%	82	الفيس بوك.
9.0%	3.3%	36	المدونات
1.8%	0.6%	7	أخرى
1.3%	0.5%	5	ماي سبيس
	%100	1092	الإجمالي

تشير النتائج في الجدول السابق إلى مدى مساهمة الإعلام الرقمي في الإثراء المعلوماتي للإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية ، حيث احتل موقع تويتر المرتبة الأولى بنسبة 33.4% من إجمالي التكرارات و 91.3% من إجمالي عينة الدراسة ، وجاء إنستغرام. في المرتبة الثانية بنسبة 18.9% من إجمالي التكرارات ، ونسبة 51.5% من إجمالي عينة الدراسة ، وجاء YouTube في المرتبة الثالثة بنسبة 13.9% من إجمالي التكرارات ، ونسبة 38% من إجمالي عينة الدراسة ، وحل Snapchat في المركز الرابع في 11.5% من إجمالي التكرارات ، ونسبة 31.5% من مجموع عينة الدراسة ، ودخلت الترتيب الخامس WhatsApp بنسبة 10.3% من إجمالي التكرارات و 28.3% من إجمالي عينة الدراسة ، واحتلت فيسبوك المرتبة السادسة بنسبة 7.5%. من إجمالي التكرارات و 20.5% من إجمالي عينة الدراسة ، واحتلت المدونات المرتبة السابعة بنسبة 3.3% من إجمالي التكرارات و 9% من إجمالي عينة الدراسة ، واحتلت المدونات المرتبة الثامنة بنسبة 0.6% من إجمالي عدد التكرارات و 1.8% من الإجمالي. عينة الدراسة. تراوحت أنواع أخرى بين استخدام LinkedIn و Google وتطبيقات اليومية الإلكترونية ، حيث جاء MySpace في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5% من إجمالي التكرارات و 1.3% من إجمالي العينة.الدراسة.

جدول (4)

أبرز قضايا التنمية المجتمعية التي يحرص الإعلاميين السعوديين على متابعتها عبر وسائل الإعلام الرقمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			درجة المتابعة						القضايا
				أتابعها بشكل ضعيف		أتابعها بشكل متوسط		أتابعها بشكل كبير		
		لا أتابع		%	ك	%	ك	%	ك	
.65062	2.4475	.5	2	7.3	29	39.3	157	53.0	212	اجتماعية
.73695	2.0275	1.0	4	22.8	91	48.8	195	27.5	110	ثقافية
.83321	1.8500	10.3	41	12.5	50	59.3	237	18.0	72	سياسية
.81741	1.7975	5.5	22	29.0	116	45.8	183	19.8	79	رياضية
1.70448	1.7775	11.8	47	28.3	113	40.0	160	19.5	78	علمية
.87301	1.6725	13.5	54	19.3	77	53.8	215	13.5	54	اقتصادية
.98363	1.5700	14.8	59	34.8	139	29.3	117	21.3	85	تربوية
.89799	1.4250	15.3	61	39.8	159	32.3	129	12.8	51	بيئية
.98888	1.1925	28.0	112	37.8	151	21.3	85	13.0	52	دينية

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم الموضوعات التي يتابعها الإعلاميين السعوديين عبر وسائل الإعلام الرقمية ومستوى متابعة الشباب لهذه القضايا ، حيث تأتي القضايا الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.4475 وانحراف معياري . 65062 تأتي القضايا الثقافية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.0275 وانحراف معياري 73695 ، وتأتي القضايا السياسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.8500 وانحراف معياري واحد. وجاءت أسئلة الرياضيات في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 1.7975 وانحراف معياري واحد. 81741 ، وفي المركز الخامس جاءت أسئلة العلوم بمتوسط حسابي 1.7775 وانحراف معياري 1.70448 ، وفي المركز السادس جاءت الأسئلة الاقتصادية بمتوسط حسابي 1.6725 وانحراف معياري 0 ، 87301 ، وفي المركز السابع تأتي الأسئلة التربوية بمتوسط حسابي 1.5700 وانحراف معياري 98363 ، وفي المركز الثامن تأتي الأسئلة البيئية بمتوسط حسابي 1.4250 وانحراف معياري 89799 ، وتأتي الأسئلة الدينية بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي 1.1925 و بانحراف معياري قدره 98888. وهكذا فازت الأسئلة الاجتماعية بأولوية الاهتمام بنسبة 53٪ ، تلتها الأسئلة الثقافية ، ثم السياسية والدينية والعلمية والاقتصادية والبيئية وأخيراً الرياضة بمعدلات تتراوح من 12.3 إلى 19.8 ، بينما الاهتمام في زادت القضايا التربوية إلى حد ما إلى 21.3٪ ، وكان عدم المتابعة هو الأعلى بالنسبة للأسئلة الرياضية بنسبة 28٪.

جدول (5)

دوافع اعتماد متابعة الإعلاميين السعوديين لوسائل الإعلام الرقمي في قضايا التنمية المجتمعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						الإشباعات المتحققة
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.47803	2.6925	100	400	.8	3	29.3	117	70.0	280	جعلتني أكثر معرفة بقضايا التنمية
.54680	2.6475	100	400	3.5	14	28.3	113	68.3	273	وسعت مدركاتي بقضايا المجتمع المحلية
.53724	2.6100	100	400	2.5	10	34.0	136	63.5	254	كونت لدي رؤية نقدية للموضوعات
.61459	2.3850	100	400	7.0	28	47.5	190	45.5	182	شجعتني على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى الرضا الذي حققه الإعلاميون السعوديون تجاه متابعة قضايا التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث أتت في المقام الأول لأنها جعلتني أكثر دراية بقضايا التنمية بمتوسط حسابي 2.6925 وانحراف معياري . . جاء 47803 في المرتبة الثانية ، حيث وسعت تصوراتي لقضايا المجتمع المحلي ، بمتوسط حسابي 2.6475 وانحراف معياري 54680 ، وفي المرتبة الثالثة جاءت رؤيتي النقدية للقضايا بمتوسط حسابي 2.6100 ومعيار. التفاف. 53724 وجاء في المرتبة الرابعة مما شجعني على المشاركة في الأعمال المتعلقة بقضايا المجتمع بمتوسط حسابي 2.3850 وانحراف معياري. 61459. يتضح من الجدول الآثار المعرفية التي اكتسبها الشباب السعودي من متابعة قضايا التنمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث كانت نسب الموافقة على الرضا عن خيار الموافقة عالية ، تراوحت بين 70٪ و 45.5٪. بين الخيارات الأربعة ، جعلتني أكثر دراية بقضايا التنمية ، ووسعت من تصوراتي. فيما يتعلق بقضايا المجتمع المحلي ، قمت بتطوير رؤية نقدية للقضايا ، مما شجعني على المشاركة في العمل المتعلق بقضايا المجتمع ، بينما انخفضت نسبة عينة الدراسة التي تعرضت لهذه الإكramيات وتراوحت بين 0.8٪ إلى 7٪ ، في حين أن النسبة المئوية ظلت الحيادية متوازنة بين 28.3٪ إلى 34٪ ، لكنها زادت في التشبع الأخير ، شجعتني على المشاركة في العمل المتعلق بقضايا المجتمع إلى 47.5٪.

مقترحات الإعلاميين السعوديين للعمل على نشر الوعي بخطط وقضايا التنمية المجتمعية

أهم نصيحة للإعلاميين السعوديين هي نشر الوعي حول برامج التنمية ، وبهذه الطريقة يتضح التأثير على سلوك الإعلاميين السعوديين ، أي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول قضايا التنمية ، أي مشاركة الشباب في المعلومات حول معلومات برامج التنمية. جميع مواقع التواصل الاجتماعي والرغبة في التعرف على أشياء جديدة بحملات توعية مكثفة حول خطط التنمية القائمة على رؤية 2030 وطرح الأسئلة عبر وسائل الإعلام المختلفة وتحقيق المصداقية من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات على أرض الواقع والمؤتمرات ونشر كل التقدم المحرز في المجال ، أهم نقطة هي محاولة تنمية الناس بالمعرفة والوعي العلميين ، مما يؤدي إلى الشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية ، والشعور بالإنسانية والشعور بالمجتمع ، ثم يصبح من الأسهل تطوير الجهود. الحكومة في العديد من الأماكن ، تقوم بأنشطة دعائية ، وتستهدف المجتمع بأسره ، وليس مجموعات محددة فقط.

نتائج فروض الدراسة :

جدول (6)

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين مدى استخدامهم

لوسائل الإعلام الرقمي في متابعة قضايا التنمية المجتمعية.

درجة الوعي		
0.032	معامل الارتباط	درجة الاستخدام
0.482	مستوى الدلالة	
400	العدد	

توضح البيانات الواردة في الجدول السابق ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية ومدى استخدامهم لهذه المواقع لرصد قضايا التنمية ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.032) وهو غير معنوي عند مستوى معنوي 0.05. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والاعتماد عليها لتتبع مشكلات التنمية. يشير هذا إلى اعتماد الإعلاميين السعوديين على وسائل

الإعلام الأخرى لرصد قضايا التنمية. لذلك ، لم يتم اختبار الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الإعلاميين الشباب بقضايا التنمية ومدى استخدامهم لهذه المواقع لتغطية قضايا التنمية المستدامة.

جدول (7)

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين أنماط

تفاعلهم مع وسائل الإعلام الرقمي.

أنماط التفاعل		
	معامل الارتباط	درجة الوعي
	مستوى الدلالة	
	العدد	
.098		
.029		
400		

توضح البيانات الواردة في الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وأنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كان معامل الارتباط (0.098) ، وهو دالة واحد لواحد. مما يشير إلى أنه كلما زاد وعي الإعلاميين السعوديين زاد تأثير ذلك على سلوكهم ، من خلال النماذج التفاعلية التي يمارسها هذا الشاب. وعليه فإن فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين بقضايا التنمية وطرق تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي كانت صحيحة.

جدول (8)

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وبين اتجاهاتهم

نحو هذه القضايا.

درجة الوعي		
105.	معامل الارتباط	الاتجاه
018.	مستوى الدلالة	
400	العدد	

توضح البيانات الواردة في الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وموقفهم من هذه القضايا حيث بلغ معامل الارتباط (0.105) وهي دالة عند مستوى معنوي 0.018 مع هذه الرهانات. لذلك ، فإن الافتراض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الإعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وموقفهم من هذه القضايا كان صحيحاً.

اهم نتائج الدراسة :

1-بلغت نسبة استخدام الاعلاميين السعوديين لمواقع التواصل الاجتماعي متابعة قضايا التنمية المستدامة 46.5٪ وبعضها 45٪.

2- أهم موقع للتواصل الاجتماعي للاعلاميين السعوديين الحريص على متابعة قضايا التنمية المستدامة ، جاء تويتير في المرتبة الأولى بنسبة 33.4٪ ، وانستجرام بنسبة 18.9٪ ، ويوتيوب ثالثاً بنسبة 13.9٪.

3- أهم القضايا التي يهتم بها الاعلاميين السعوديين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وكيف يتابع الشباب هذه القضايا تأتي في المرتبة الأولى ، والقضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية ، والقضايا الثقافية في المرتبة الثانية ، والقضايا السياسية في المرتبة الثانية ، والمركز الثالث مسألة رياضية ، والرابع مسألة رياضية ، والخامس سؤال علمي ، وأخيراً مسألة دين.

4-الرضا الذي يحصل عليه الاعلاميين السعوديين من متابعة قضايا التنمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي منحني أولاً فہمًا أفضل لقضايا التنمية ، ثم توسيع وعي بقضايا المجتمع المحلي ، وثالثًا ، شكلت الأربعة الأولى ، شجعتني على الحصول على تشارك في المشاريع الخاصة ، وقضايا المجتمع.

5-أهم نصيحة للاعلاميين السعوديين هي نشر الوعي بخطة التنمية ، أي مشاركة الخطة على جميع مواقع التواصل الاجتماعي والتأكد من معرفة كل ما هو جديد ، والقيام بحملات دعائية مكثفة تتماشى مع التنمية المستدامة. خطة رؤية 2030 م ، المصادقية في طرح الأسئلة من خلال وسائل الإعلام المختلفة والعمل ، والمناقشة على أرض الواقع من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات ، ونشر جميع المستجدات في المجال ، وقبل كل شيء الالتزام بالتنمية البشرية بالعلم والمعرفة ، وكذلك الريادة الأفراد والمجتمع ثم يتطور الشعور بالمسؤولية والشعور بالإنسانية والانتماء إلى المجتمع ليصبح شيئاً سهلاً لتفعيل دور الحكومة بشكل أكبر ، وتتوجه حركات التوعية إلى المجتمع ككل وليس مجموعات محددة فقط.

6- صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الاعلاميين السعوديين بقضايا التنمية وأنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

7- صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بقضايا التنمية لدى الاعلاميين السعوديين وبين مواقفهم تجاه هذه القضايا.

8- صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الاعلاميين السعوديين بقضايا التنمية ورضاهم عنها.

9- تم إثبات الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباط بين استخدام الاعلاميين السعوديين لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التنمية المستدامة ، وذلك على النحو التالي:

أنماط تفاعلهم مع المحتوى التنموي المعروض على مواقع التواصل الاجتماعي.

الأسئلة التي يتابعونها على وسائل التواصل الاجتماعي.

مواقفهم تجاه قضايا التنمية المستدامة.

يستمدون الرضا من متابعة قضايا التنمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات :

- 1- جهود لإطلاق حملات توعوية حول قضايا وبرامج التنمية المستدامة تستهدف الاعلاميين على مستوى المملكة من خلال وسائل الإعلام الجديدة.
- 2- الإلتزام بتعليم الدور التنموي لوسائل الإعلام في مدارس ومؤسسات الإعلام.
- 3- إجراء المزيد من البحث العلمي حول الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، إلخ.
- 4- أن تقوم وسائل الإعلام بنوعها التقليدية والجديدة بإنتاج المضامين الإعلامية التي تصب في صالح التوعية بقضايا وخطط التنمية المستدامة، و تثقيف المجتمع بتفاصيلها وقضاياها.

المراجع

المراجع العربية :

أديب خضور (2019م) ، " الاعلام المتخصص ، الاقتصادي ، الرياضي ، الثقافي ، السكاني ، العلمي ، خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون "، دمشق ، 2003.

السعيد قاسمي ، أسامة غازي ، الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في قضايا المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، (مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية العدد 2 مجلد 10).

الفايز ، علي (2018). دور الاعلام الاردني في نشر مفهوم وسطية الاسلام "دراسة تطبيقية على قادة الرأي العالميين في الاردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن.

آمال مهري ، التوجه "من الإعلام البيئي إلى الاتصال المسئول في إطار التنمية المستدامة لدى المؤسسة الاقتصادية "، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، (جامعة سطيف ، الجزائر ، العدد 19 ديسمبر 2014م.

المزاهره ، منال (2015). ادارة العلاقات العامة وتنظيمها. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أيمن بريك ، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية دراسة ميدانية " (مجلة بحوث العلاقات العامة - الشرق الأوسط ، العدد 13 ، أكتوبر -ديسمبر 2016م.

حازم الببلاوي: دور الدولة في الاقتصاد" ، (القاهرة: دار الشروق، 2019)

رضا عبد الواحد، اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية علي الجمهور البحريني المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (العدد 17 ، ابريل/ يونيو 2017م)

رنيم فاروق الدويري، وعزام على عنانزه "دور" مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا الفساد لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك: دراسة مسحية" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد. 2016
سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011م.

سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط2 القاهرة: عالم الكتب، 2019)

عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام والرأي العام القاهرة: دار الفكر العربي، 2018.

عبد الرزاق محمد الدليمي " الإعلام والتنمية"، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017.

عبير راشد عليمات دور" مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية " مجلة كلية التربية : جامعة أسيوط - كلية التربية مجلد 35، 6، 2022.

علي فلاح الضلاعين ماهر الشمالية محمود اللحام، مصطفى الكافي، " الإعلام التنموي والبيئي " ، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2022م.

فينان عبد الله الغامدي: التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، (2012).

مجدي الداغر، " دور وسائل الإعلام والاتصال في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض بها في البلدان العربية دراسة حول دور الصحافة في معالجة مشكلات التنمية المستدامة بالتطبيق على عينة من الصحف العربية اليومية في الفترة من 2020-2021.

محمد الحفناوي، " الإعلام والتنمية في عصر العولمة ، (دسوق، دار العلم والإيمان للنشر الثالثة والتوزيع، 2021). محمد زكي شافعي " التنمية الاقتصادية" ، (القاهرة، دار النهضة العربية 2020، ص78.

محمد عبد الحميد، " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" (القاهرة: علم الكتب، 2019). مرفت الطريبيشي وعبد العزيز السيد "نظريات الاتصال" (القاهرة: دار الأيمان للطباعة، (2017)

نصر الدين عبد القادر "توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة، الوعي البيئي نموذجاً - دراسة ميدانية ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد 15، يونيو 2017م.

المراجع الاجنبية :

Aguilera, P. (2015). "Social Media And Green Environment Awareness Strategies: An Exploratory Study Of Social Media Effects On Youth Awareness Of Sustainable Development Issues ". MA Thesis, Lund University.

Owiny, S. A.; Mehta, K., & Maretzki, A. N. (2016). " The Use of Social Media Technologies to Create", Preserve, and Disseminate Knowledge and Awareness of Youth to Sustainable Development Issues in East Africa. International Journal of Communication.

Shi, S. (2015). " New Media for Sustainable Development Issues for Youth in China". MA Thesis, University of Massachusetts.

loges william " canaries in the coal mine perception of threat dependency relation communication research" - vol1- 1994.

Melvin De fleur and sandra rokeach theory of mass communication" New york: longman 3 rd 1982.

Boyd, d. m., & Ellison, N. B. "Social network sites: definition, history, and scholarship. Journal of Computer- Mediated Communication, Vo. 13.